



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي قديم



عنوان الموضوع:

المقاصد التداولية في الخطابات الساخرة «كتاب الأجوبة المسكتة لابن أبي عون أنموذجاً»

إشراف الأستاذ:

د. إبراهيم إبيدير

إعداد الطالبة:

لطيفة ذويب

إشكالية البحث الرئيسية:

- ما هي المقاصد التداولية في الخطابات الساخرة للأجوبة المسكتة لابن أبي عون؟
الأسئلة الفرعية:
- ما هي الخلفيات الإيديولوجية والسياسية التي ساهمت في إنتاج هذا الكتاب؟
- ما السخرية، وكيف تجلّت في الأجوبة المسكتة؟
- ماهي الآليات الحجاجية التي اتخذها ابن أبي عون سبيلاً لبلوغ مقاصده؟....

ملخص البحث:

اشتغلنا في هذه الدراسة على المقاصد التداولية وكيفية تجليها في الخطاب الأدبي التواصلي الساخر في كتاب الأجوبة المسكتة لابن أبي عون. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الاستراتيجيات التخاطبية وكيف اعتمد عليها المرسل لإيصال مقاصده، وذلك بطابع حجاجي تواصلية، معتمدين في ذلك على بعض الآليات كالسلم الحجاجي، والروابط الحجاجية، وكذلك على حجاجية الفعل الكلامي، وصولاً إلى المقاصد الإجمالية التي يريد المرسل.

الكلمات المفتاحية: المقاصد التداولية، الخطاب الأدبي، السخرية، الحجاج، المقاصد الإجمالية.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة، فإن المنهج المعتمد هو؛ المنهج التداولي.

أهداف البحث:

- نفض الغبار عن المدونة الثمينة التي لطالما كانت قبلة من قبلات الأديباء و المفكرين في العصر العباسي وما بعده، والتعريف بها.
- محاولة إبراز ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي تواجدت بتواجد الإنسان، ألا وهي ظاهرة السخرية ورصد أهم مقاصدها التداولية.
- الربط بين عناصر المحتوى العربي القديم بمنهج نقدي حديث.

خطة البحث:

مقدمة

مدخل: القصدية: ماهية المصطلح عند الباحثين

الفصل الأول: السياق التداولي العام وقصدية الكتابة

المبحث الأول: المشهد الفكري و السياسي باعتبارهما موجّهين لنتاج ابن عون.

1-السياق الخارجي

2-البنية الشكلية

المبحث الثاني: السخرية وطريقة تجليها في الأجوبة المسكتة

-مفهوم السخرية (لغو واصطلاحاً)

-الأدب الساخر في الأجوبة المسكتة

المبحث الثالث: الاستراتيجية التخاطبية

تمهيد

1-عناصر المقام

1-1-المرسل

1-2-المرسل إليه

1-3- العلاقة بين أطراف الخطاب

الفصل الثاني: المقاصد التواصلية ونقد المؤسسة الاجتماعية

المبحث الأول: قصد الاخبار والاستخبار

1-السؤال والجواب وقصد الإفهام والفهم

2-السخرية وخطاب المفارقة

1-2- أوجه المفارقة

المبحث الثاني: حجاجة التمثيل البلاغي وآلياته في الخطابات السخرة

1-المقاصد البلاغية البيانية

1-1-حجاجة التشبيه

1-2-حجاجة الاستعارة

1-3-حجاجة الكناية

2-الروابط الحجاجة

المبحث الثالث: الفعل الكلامي والقصد التوجيهي

1-الأفعال الإنجازية غير المباشرة

1-1-خروج الخبر عن معناه الأصلي

1-2-خروج الإنشاء عن معناه الأصلي

1-2-1-الاستفهام

2-الفعل الكلامي من الحجاج إلى الإنجاز

المبحث الرابع: الإشارات والعلاقات التخاطبية (المقاصد الموضوعية)

1- الإشارات الشخصية

2- الإشارات الزمنية

3- الإشارات المكانية

الدراسات السابقة:

بالنسبة لدراسات المدونة:

لا يوجد أي دراسة – حسب بحثي – سوى بعض المقالات المعدودة ضمن دراسات محدودة سطحية

بالنسبة للدراسة في الموضوع :

حسب بحثي وجدت معظم الدراسات السابقة حول تداولية السخرية تنصب في الأدب الحديث والمعاصر، من بين هذه الدراسات:

-د.علي بن موسى بن محمد شبير: إرادة المتكلم ومقاصد الكلام في كتاب سيوييه – مقارنة تداولية-

-حكيمه حبي: السياق التداولي في كليلة و دمنة لابن المقفع- دراسة تداولية-

-إيدير إبراهيم: القصدية في الأدب الكبير لابن المقفع

-سناء مدقن: السخرية ودلالاتها في مسرحية محمد الماغوط

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

-إبراهيم ابن أبي عون: الأجوبة المسكتة، درا- تح: د. مي أحمد يوسف

-د.نعمان محمد أمين طه: السخرية في الأدب العربي.

-السيد عبد الحلیم محمد حسين: السخرية في أدب الجاحظ

-نزار عبد الله خليل: السخرية والفكاهة في النثر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري.

-عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب- مقارنة لغوية تداولية-

-د.طه عبد الرحمان: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي.

-د.مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب.

-عبد الله صولة: الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية.

-علي محمود حجي الصّراف: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة، دراسة تداولية في معجم سياتي.

الخاتمة: وفيها تتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها، كما

تتضمن أهم التوصيات...